"لا تغيري خلطتك السحرية من أجله"

هي امرأة ككل النساء ، خليط من كل الصفات التي خلقها الله حولنا، بها بعض من الطيبة، علي قليل من الخبث ، بعض من الجدية و بعض من خفة الظل ، شئ من الالتزام و شئ من التسيب .تحب الحرية وتكره القيود، تكره الفوضى والعشوائية، لكنها تلزم أفراد أسرتها بنظام صارم يتحلى بنكهتها المفضلة.
هي امرأة في قلبها كثير من الحنان و قليل من الكره، كثير من الخوف علي احبائها، و كثير من القوة كي تدعمهم، في عقلها ضجيج من تزاحم الأفكار و تكاثر الأشجان، و علي لسانها الكثير من الأدعية و كثير من النصائح تملأ بها سماء من تحب، فتظللهم من قساوة الحياة .تتسارع دعواتها مع كلماتها فتتعثر في قبلاتها الخارجة بين شفتيها.
هي امرأة لها جمالها الخاص ، ليس جمال الملامح الذي يمكن ان تراه في اي مكان ، بل نور يشع من بين عينيها ، يظهر في قلق عينيها عندما يغيب الحبيب ، يضحك العالم عندما ترتسم ابتسامتها و يزأر لغضبها.
هي امرأة قست علي نفسها ، و لامتها مرارا ، و أنبتها تكرارا لما هجرتها عيون حبيبها.
لقد ابتدعت نكهات و مذاقات متنوعة ،تضفيها علي شخصيتها ، علها تأسره باحداها ، نجحت أحيانا و فشلت أحيانا أخرى.
تبادر الى ذهنها سر الخلطة السحرية التي آمنت أنها ستأسره بها.
و هل هناك امرأة علي وجه الأرض لا تتمنى أن تأسر حبيبها فلا يرى من نساء العالم غيرها و لا يسمع صوتا غير صوتها ، يفكر بعقلها و يتنفس اكسجينها .يتبع خطاها ، يرشف من كأسها، يفني عمره من اجلها، يقدسها كفينوس آلهة الحب .تحلم كل امرأة

أن تصل إلى سر تلك الخلطة السرية التي تحقق لها كل ذلك ، الخلطة السرية السحرية لجوليت و أوزوريس و ليلي و عبلة و شهرزاد و غيرهن ممن توصلن إلى مرادهن و أسرن قلوب رجالهن فتواردت قصص عشقهم الأسطوري في التاريخ مضرب مثل لكل الأجيال.

نعم ، هناك سر ما يجعل لكل امرأة نكهة و روح مختلفة ، هذه النكهة هي كبصمة العين تختلف من واحدة لأخرى.؛

فالنساء أغلبهن يتمتعن بالطيبة والحنان و القلق و الخوف و حب الكلام و حب السيطرة و حب الاهتمام .الا أنك يمكن ان تتخيل أن نسبة وجود كل صفة في كل امرأة هو الذي يجعلها فريدة عن مثيلاتها ، متميزة في روحها وشخصيتها.

أخيرا وصلت ،هي ، الي سر الخلطة التي ستحقق حلمها في العشق الأسطوري، لن تضيف كثيرا من الحنان و لن تقلل من حبها للتملك ، لن تغير من طريقتها في الكلام، و لن تتأنى قبل أن تعبر عما بداخلها، فقط ستبقي كما هي ! ان سر الخلطة هو) ألا تتغير (، بل أن تحاول ان تحافظ على الخلطة الربانية التي خلقت بها . فهي نفس الخلطة التي جذبته إليها!

نعم لقد اختارها و أحبها لأنها تتمتع بهذه الخلطة السحرية التي خلقها بها البارئ ، لقد أحبها بمكوناتها الأساسية و مقاديرها المميزة ، قد تخفف من الشطة او تزيد السبايسي ، قد تخفف القرمشة او تزيد الليونة ، قد تضيف بعضا من الكاتشاب او تقلل الدهون ، لكنها لن تتلاعب بالخلطة السرية التي جذبته يوما و أدخلتها قلبه..

ستبقي كما هي ، تعلم أنه أدمنها ، و ليس من السهل أن يقلع عنها . أما و ان استطاع ، و أقلع ، و اشتهى خلطة أخرى ، فليذهب ، فليبحث عنها ، لكنه لن يسلاها ، و لن يغيب عن فمه مذاقها يوما ، ربما لأنه أحبها أولا ، فتعلم علي يدها كيف يكون طعم الحياة.

مذاقها سيفسد عليه النكهات الأخرى كلها ، سيجد كل الأطعمة مذاقها ، مثل مذاق الأكلات المنزلية التي تعدها الأمهات في البيوت عن يختلف ، متقن غير طعم الكبرى، المحلات أكلات أشهر لتقلد حواسه عليه فتفسد عليه، نكهتها ستسيطر تذوق مهما .الأصلي الطعم يشم و عطرها، ،سيتنفس أمامه تتراقص صورتها سيرى .الأخرى قدر من يهرب أن يستطيع ،لن الأركان كل في رائحتها ، هربا عينيه أغمض وأن. مكان كل في عيناها تطارده أن عليه؛ كتب . جفنيه بين سيجدها

نكهته يوما ، تكن،هي لم أنها فلتعلم ، جذبته و غيرها نجحت وان بخلطتها هي ، هي لتبق و ، فيها عشقا يذب ولم ، المفضلة يرضى، حتى نفسها من تغير لن . ابدا ها تفسد أن دون السحرية تفقد و فتفقده ، شخصيتها و خلطتها يفسد ان دون وليذهب

.نفسها . و لتحيا بسلام في عالمها ، مرتاحة البال ، تهنئ بكل ما يقويها و يسعدها دونه ، كما سعد بالحياة دونها